علم كل ذي علم وروح باطن كل ذي نور ره وعزرآئيل عما وسع الكون
رجعا وقطعا لما بسطه روح اسرافيل من الروح واما ميكائيل
من الرزق وذلك لحكمه التضيين من عالم ادنى صورة الى عالم اعلى المضيين
وعبور من عدوة دنيا الى عدوة قصوى وهما من حكم الباطن
والاخر ولن يكمل امر في الكون الا ولا بد ان يكفله من هذا
التربع قوام يقيمه وامر يكمله ونطالع الروحانيات من هولاء
الملائكة الاربعة عليهم السلم في كل عالم وفي كل رتبة ويختص كل
واحد من الخلق بحظ منهم من حيث لا يشعر وقد يطالع ببعض السالكين
وارباب الخلوات بشيء من ذلك اما بما يحصه من الحظ او بحل قواهم
في بعض مراتب العوالم الدنى فمنهم من يعظم ذلك ظنا منه ان ما
طالعه وكوشف به من خصوص حاله او خصوص مراى العالم الذى
طالعه هو عين الامر العلي المخصوص بالانبياء فيكتمه او يتكلم
به على غلط ظنه وتيقين عقده حتى ربما جرت عليه الاحكام
بحسب اعلانه وهو مع ذلك يجد عن نفسه وينسب
من يرد عليه ذلك وينكر من علماء الظاهر الى الجهل به ومنهم

فى

من يشكر الله على ما اصطفاه به ولا يتعرض لما لا يعلم بما وراء صورة
كشفه ولا يحكم بمضا قضايا فيما وراء حاله صورة كشفه فيسلم ويسلم
منه وينتفع وينتفع به وانما يكون احاطة علم ذلك كله عند المختص
بالعلم العلي الاحاطي العلوي علم آل محمد صلى الله عليه وسلم هذا وجه
الانبا الجامع في هذه الرتبة ن واما سر جهة اقامة العالم
العرشي بحروفه اما في ذاته فان حروفه سبعة ثلاثة ظاهرة هي بناء
ظاهره وهو الرا لانه مبدا المطورات والمربين بكلمة الله
وربا بنيته واول المطورات بالمربين عما اقامه الله سبحانه له من
احاطة حكمته واظهار سنته ونهج شريعته ومنبعث اشعار
خلقه ومنيت السدرة لكافة مخلوقاته وانما كان هذا الحرف
عماده ووتره لان قوام الرا بالالف ونهايته مظهره بالهمزة بيته
وكل اول ذكر في المخلوقات من العقل الاول والقلم الاول وسوى
ذلك فهو من اوليته كلية ما هو العرش والطاهر الثاني من حروفه
العين لانه اول عين ظاهر واكبرها مقدارا واعظمها عيانا وكل
عين دونه فمن عينته عينه وكان العين مبدا وجوده وظهوره

Copyright © King Saud University